

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدهما أنَّ التصريف في الأصل من أحكام الأفعال فلمَّسا أرادوا اعتبارها جعلوا المعيارَ لذلك حُرُوفَ الفعل تنبيهاً على هذا الأصل .
والثاني أنَّهم بدَّخوا هذا المِعيَّارَ من مخارج الحروف الثلاثة وهي الشفتان ووسط الفم والحلق فالفاءُ شفهيَّة والعين حلقية واللامُ من وسط الفم .
فصل .

وإذا كان التصريفُ عبارةً عن تغيير الكلمة فالتغييرُ إمَّسا أن يكونَ بزيادة أو نقصانٍ أو إبدالٍ والزيادة إمَّسا بحرفٍ أو بحركة وكذلك النقصان والبدل .
فأمَّسا زيادةُ الحروفِ فعلى ضربين زيادةٌ من جنسِ الأصلِ وزيادةٌ من غير